

هل نبوة المدينة المقدسة هي عن

مكة ؟ اشعياء 52

Holy_bible_1

الشبهة

إن هناك نبوءة عن مكة .. حرفها اليهود وجعلوها عن اورشليم وهي "استيقظي استيقظي البسي عزك يا (صهيون) البسي ثياب جمالك يا اورشليم المدينة المقدسة لانه لا يعود يدخلك فيما بعد اغلف ولا نجس ما اجمل على الجبال قدمي المبشر المخبر بالسلام المبشر بالخير المخبر بالخلص هوذا عبدي يعقل يتعالى و يرتقي ويتسامى جدا" اشعياء 52

هل هذا الكلام ينطبق على القدس "صهيون" التي يختلط بها الحابل بالنابل .. ومن هو المبشر بالسلام "الإسلام" و من هو عبد الله ذاك الذي يتعالى ويقول له الله تعالى "و رفعنا لك ذكرك" .. و

هل يسوع تعالى؟ .. لم نرى إلا أنه أصبح ملعونا من أجل بولس و تحمل خزي الصليب .. هل
عرفتم الآن لماذا يحلم اليهود و النصارى بتدمير بيت الله الحرام .. وبناء كنيسة في مكة .. لأن
عبادتهم هي الصد عن سبيل الله وابتغائها عوجا؟

الرد

ما هو دليل المشكك ان هذه النبوة حرفها اليهود ؟ هل الكلام والادعاءات تقدم هكذا ؟ فان كان

عنده دليل فيقدمه ولا اصبح كاذب

واقدم ادلة تثبت عدم تحريف العدد

كل النصوص والمخطوطات العبرية لهذه العدد تطابق النص العبري الماسوريك التقليدي كما نراه

في الترجمة العربي

اشعيا 52

52: 1 استيقظي استيقظي البسي عزك يا صهيون البسي ثياب جمالك يا اورشليم المدينة

المقدسة لانه لا يعود يدخلك فيما بعد اغلف و لا نجس

نص الماسوريك

1 Awake, awake, put on thy
 strength, O **Zion**; put on thy beautiful
 garments, O **Jerusalem**, the holy
 city; for henceforth there shall no
 more come into thee the
 uncircumcised and the unclean.

52:1 ישעה Hebrew OT: BHS (Consonants Only)

עורי עורי לבשי עזך **ציון** לבשי בגדי תפארתך **ירושלם** עיר הקדש כי לא יוסיף יבא־בך עוד
 ערל וטמא:

52:1 ישעה Hebrew OT: Westminster Leningrad Codex

עורי עורי לבשי עזך **ציון** לבשי | בגדי תפארתך **ירושלם** עיר הקדש כי לא יוסיף יבא־בך
 עוד ערל וטמא:

52:1 ישעה Hebrew OT: WLC (Consonants Only)

עורי עורי לבשי עזך **ציון** לבשי | בגדי תפארתך **ירושלם** עיר הקדש כי לא יוסיף יבא־בך
עוד ערל וטמא:

52:1 Hebrew OT: WLC (Consonants & Vowels)

עורי עורי לבשי עזך **ציון** לבשי | בגדי תפארתך **ירושלם** עיר הקדש כי לא יוסיף יבא־בך
עוד ערל וטמא:

52:1 Hebrew OT: Aleppo Codex

א עורי עורי לבשי עזך **ציון** לבשי בגדי תפארתך **ירושלם** עיר הקדש—כי לא יוסיף יבא בך
עוד ערל וטמא

52:1 Hebrew Bible

עורי עורי לבשי עזך **ציון** לבשי בגדי תפארתך **ירושלם** עיר הקדש כי לא יוסיף יבא בך עוד
ערל וטמא:

وصورة مخطوطة اليبو

עוֹדוּ עִירֵי לְבָנֵי עֵינֶךָ עִירֵי
לְבָנֵי שֹׁהַבְנֵי תִפְאֶרֶתְךָ
וְהַיָּשׁ לֹא עֵיר חֶקְךָ שֶׁ
לֹא חִסִּיף וּבֵאֲכָךְ עֵיר
עַרְלוּטִיךָ אֲחֵתְנֵעֵרֵיךָ

לְבָנֵי

לְבָנֵי
חֶסֶד
בְּעֵינֶיךָ

وايضا مخطوطة قمران لسفر اشعيا

Awake, awake; dress in

15. your strength, {&O Zion;&} dress in your beautiful garments, O

Jerusalem, the holy city: for no more he will come

16. into you the uncircumcised and the unclean.

والترجمات القديمة مثل الفلجاتا من القرن الرابع

(Vulgate) consurge consurge induere fortitudine tua Sion induere

vestimentis gloriae tuae Hierusalem civitas sancti quia non adiciet ultra ut

pertranseat per te incircumcised et immundus

والسريانية وغيرها

وايضا الترجمة السبعينية من القرن الثالث قبل الميلاد

(LXX) Ἐξεγείρου ἐξεγείρου, Σιων, ἔνδυσαι τὴν ἰσχύν σου, Σιων, καὶ

ἔνδυσαι τὴν δόξαν σου, Ἱερουσαλημ πόλις ἡ ἁγία· οὐκέτι προστεθήσεται

διελθεῖν διὰ σοῦ ἀπερίτμητος καὶ ἀκάθαρτος.

(Brenton) Awake, awake, Sion; put on thy strength, O Sion; and o thou put

on thy glory, Jerusalem the holy city: there shall no more pass through

thee, the uncircumcised and unclean.

ولهذا اكرر السؤال من اين اتي المشكك ان هذا العدد محرف ؟ وان لم يقدم دليل فهو كاذب مدلس

ثانيا النبوة تتكلم عن من ؟

سفر اشعياء 52

هذه النبوة عن مستويين الاول هو الرجوع من السبي والثاني عن المسيح

52: 1 استيقظي استيقظي البسي عزك يا صهيون البسي ثياب جمالك يا اورشليم المدينة

المقدسة لانه لا يعود يدخلك فيما بعد اغلف و لا نجس

النبوة بوضوح بالطبع عن صهيون المبني عليها مدينة اورشليم المقدسة . فهل اصبحت مكة

اسمها اورشليم ؟ وهل جبل مكة اسمة صهيون ؟ كفاكم تدليس

الكلام موجه لأورشليم الثملة من كأس غضب الرب، وهم كانوا في بابل كأموات يائسين من

العودة. وهذا نداء يعنى أن الكنيسة ستقوم من الموت مع المسيح مخلصها وفاديتها بعد أن كانت

في حالة السبي للخطية.

لا يدخلك أغلف = هذا تحقق في إقامة الكنيسة السماوية على الأرض. وبالنسبة لليهود فقد

نفهم الآية على أنهم لم يعودوا للوثنية وأمرهم عزرا ونحميا بترك زوجاتهم الوثنيات.

52: 2 انتفضي من التراب قومي اجلسي يا اورشليم انحلي من ربط عنقك ايتها المسبية ابنة

صهيون

والسؤال هل مكة ذهبت الي السبي ؟ وهل مكة اسمها بنت صهيون ؟

والكلام عن رجوع اورشليم من ربط السبي و العبودية . وعن الكنيسة لا يصح أن تكون مرتبطة بالتراب بعد أن حلها المسيح من ربط الخطية.

52: 3 فانه هكذا قال الرب مجانا بعتم و بلا فضة تفكون

عن الرجوع من السبي فالرب ارجعهم من السبي بدون ان يدفعوا اي فضة
وعن خلاص المسيح كان مجاناً وبلا فضة. والخابئ الذي يبيع نفسه للخطية (فالله لم يبيعهم بل هم باعوا أنفسهم بتركهم لله) يبيع ما لا يقدر بمال أي نفسه مجاناً لأن المتعة التي يجنيها من لذة الخطية لا تساوى شيئاً.

52: 4 لانه هكذا قال السيد الرب الى مصر نزل شعبي اولا ليتغرب هناك ثم ظلمه اشور بلا سبب

وهنا اتسائل هل نزل شعب مكة الي مصر ؟ وهل سبي شمكة الي اشور ؟

ولكن بالطبع هذا الكلام ينطبق علي شعب اسرائيل الذي في بدايته تغرب في ارض مصر 400 ثم بعد هذا سبي الي ارض اشور عشر اسباط وظلم بشدة من اشور

بلا سبب = لم يكن هناك داع سياسي أو عسكري لمصر أو بابل أن تذل الشعب وإنما كان هذا لمحبتهم للخطية، وبلا سبب تكررنا الشياطين، ولكن الله سلمنا لهم بسبب خطايانا.

52: 5 فالان ماذا لي هنا يقول الرب حتى اخذ شعبي مجانا المتسلطون عليه يصيحون يقول

الرب و دائما كل يوم اسمي يهان

في زمن سبي اسرائيل اخذ الشعب مجانا وكانوا يصيحون انهم انتصروا علي اله اسرائيل ويهينوا

اسمه رغم ان انتصارهم كان بسماع منه

وفي زمن المسيح كان الشيطان يظن انه امتلك الشعب مجانا ويهين الله المتجسد لانه لا يفهم

سر التجسد

52: 6 لذلك يعرف شعبي اسمي لذلك في ذلك اليوم يعرفون اني انا هو المتكلم هانذا

يعرف شعبي اسمي عندما يتوبوا فيرجعهم من السبي . وعن زمن المسيح عندما يعرفوا انه هو

يهوه المتجسد فالذي تجسد هو كلمة الله "الله بعد ما كلم الآباء بالأنبياء. كلمنا في هذه الأيام

الأخيرة في ابنه. والمسيح يقول من رآني فقد رأى الآب. المعنى أن يوم الخلاص سنعرف أن ذلك

الذي مات عنا هو الله الذي كان يكلمنا في النبوات وفي الكتاب كله.

واتسائل كيف ينطبق هذا عن رسول الاسلام فهل كان هو يهوه ؟ حاشا بالطبع.

52: 7 ما اجمل على الجبال قدمي المبشر المخبر بالسلام المبشر بالخير المخبر بالخلاص

القائل لصهيون قد ملك الهك

ومرة اخري يؤكد ان الكلام عن صهيون حيث تخرج البشارة بمجيئ ملك الملوك الاله القدير .

فالنبوة تؤكد ان المقصود بهذا الكلام هو يهوه الذي يملك في صهيون

المبشر هو المسيح الذي كان يجلس على الجبال ليعلم تلاميذه. قد ملك إلهك = الله بخلاصه
الذي صنعه ملك على قلوبنا. ونحن نصلى ليأتي ملكوتك.

وهذا يؤكد شيئين . اولا مستحيل ان تكون النبوة عن مدعي النبوة رسول الاسلام ولا عن مكة .
ثانيا ان النبوة عن ان المتجسد هو الله نفسه

52: 8 صوت مراقبيك يرفعون صوتهم يترنمون معا لانهم يبصرون عينا لعين عند رجوع الرب
الى صهيون

المراقبين = هم الرسل والتلاميذ الذين لهم أعين لتتنظر وهؤلاء اكتشفوا عمل المسيح وخلصه
فرفعوا أصواتهم بالبشارة بعد أن رأَت عيونهم. (1يو 1 : 2، 1) وسبب الفرح ليس الرجوع لأورشليم
بل رجوع الرب لصهيون ينظرون عينا لعين = بالنسبة لليهود ينظرون تحقيق النبوات.

52: 9 اشيدي ترنمي معا يا خرب اورشليم لان الرب قد عزى شعبه فدى اورشليم

الرب عزى شعبه برجوعهم من السبي . وايضا الرب عزى شعبه عند تجسده لانه فداهم من
خطاياهم وانقذهم من قبضة الشيطان

52: 10 قد شمر الرب عن ذراع قدسه امام عيون كل الامم فترى كل اطراف الارض خلاص الهنا

المتجسد هو ذراع الرب الذي اظهر الرب به قوته لاعدائه وهو الشيطان وايضا اظهر قوته وعمله

لابناؤه

52: 11 اعتزلوا اعتزلوا اخرجوا من هناك لا تمسوا نجسا اخرجوا من وسطها تطهروا يا حاملي

انية الرب

خروج اليهود من بابل ورجوعهم إلى صهيون. وهم عادوا في موكب حاشد يتحرك ببطء ولكن بلا خوف. وهو ليس مشهد جماعة من العبيد الهاريين الذين يخشون متابعة سادتهم، بل يسرون في ثقة وترنيم ويركض أمامهم من يبشر بالسلام. ومعهم كهنتهم حاملين آنية بيت الرب، ولقد إستغرقت الرحلة 4 شهور. وكانوا يرئمون، وحين يرئمون ترى الأرض كلها خلاص الله لشعبه. والمعنى، فبعد أن يقدم المسيح الخلاص لشعبه، على شعبه أن لا يخاف بطش عدو، سواء شياطين أو من تحركهم الشياطين، فهو تحرر منهم. وعلى شعب الله أن يعتزل الشر ويحيا حياة التسبيح شاهداً لخلاص إلهه. وكما اعتزل اليهود الذين تعودوا الحياة في بابل حياتهم، على الكنيسة شعب الله أن تعتزل حياة الخطية

52: 12 لانكم لا تخرجون بالعجلة و لا تذهبون هاريين لان الرب سائر امامكم و اله اسرائيل

يجمع ساقتمكم

لن يخرجوا بالعجلة = كما خرجوا من مصر وإله إسرائيل يجمع ساقتمكم = ساقاة الجيش هي مؤخرته من الضعفاء والأطفال والشيوخ والنساء، حتى هؤلاء الضعفاء فالله - يجمعهم. إذا العدو لا يستطيع أن يببش بهم من خلف فالله هو القائد.

52: 13 هوذا عبدي يعقل يتعالى و يرتقي و يتسامى جدا

عبدى لأنه أخلى ذاته في تجسده، آخذا صورة عبد. وأطاع لنحسب فيه مطيعين. يعقل = فهو
أقنوم اللوغوس العقل المنطوق به أو النطق العاقل. هو أقنوم الحكمة. هو حكمة الله وقوته (1كو
1: 24) والمسيح بالجسد كان ينمو في الحكمة، وكان كلامه كله بحكمة أذهلت الناس.

يتعالى ويرتقى = هو يتعالى ويرتقى لأنه تنازل وتواضع أولاً فنجاح عمله أي الفداء رفعه في
أعين كل العالم. ولأنه تواضع رفعه الله وأعطاه إسما فوق كل إسم (في 2: 9، 10) والتعالى
والتسامي صفات لله، فهكذا رأى إشعياء الله جالسا على كرسي عالٍ (أش 6: 1) ونفس المفهوم
نجده في (أش 57: 15) لذلك فالمسيح هو الله.

52: 14 كما اندهش منك كثيرون كان منظره كذا مفسدا اكثر من الرجل و صورته اكثر من بني
ادم

فمنظره كذا مفسداً = صورته في جروحه ودمه الذي غطى جسمه، حتى أن بيلاطس قال "هوذا
ملككم"

52: 15 هكذا ينضح امما كثيرين من اجله يسد ملوك افواههم لانهم قد ابصروا ما لم يخبروا به
و ما لم يسمعوه فهموه

هم رأوا في المسيح وعرفوا ما لم يخبرهم به كهنتهم وعرفيهم.

وبالطبع كماله النبوة في اصحاب 53 الذي هو ينطبق تماما علي صلب المسيح . فكيف بعد كل

هذا يقول احدهم ان الكلام عن مدعي نبوة او مكة ؟

وكيف يسمحون بانهم يالهون رسولهم لان النبوة عن تجسد يهوه نفسه ؟

والمجد لله دائما